

الاستاذة الدكتورة سلسل محمد العاني وأثرها في التراث العراقي

م.رشا عيسى فارس

مركز احياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

Rsha.esa1321@mail.com

الملخص:

تزخر ذاكرة بغداد بأسماء العديد من الشخصيات الثقافية الناشطة والبارزة والتي لها الاثر البارز والمؤثر في ميدان الابداع والتألق ، بعض منها غادر الحياة والبعض الآخر مازال يواصل عطاءه ليضل مناراً يضيء طريق المهتمين بالعلم والثقافة ومن هذه الاسماء هي الدكتورة سلسل محمد عبد الجبار العاني والتي تعد بحد ذاتها من الشخصيات البغدادية البارزة التي أثرت الجانب الفكري والعلمي في جانبي البحث والتعليم من خلال إنجازاتها العلمية وفكرها ، والذي من خلاله استطاعت أستاذتنا على تأصيل الفهم الواسع للتراث .

الكلمات المفتاحية : سلسل محمد العاني، أثرها، التراث العراقي.

Professor Salsal Mohammed Al-Ani and its impact on Iraqi heritage

MSC:Rasha Issa Fares

Center for Revival of Arab Scientific Heritage/university of Baghdad

Abstract:

Baghdad memory enriches with names of many cultural figures active and prominent, which have a significant impact and influential in the field of creativity and brilliance, some of them left life and others still continue to give a light to illuminate the path of those interested in science and culture, and one of these names is Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabber Alany who is one of the prominent Baghdadi figures influenced the intellectual and scientific aspects of both research and education through its scientific achievements and thought, through which our professor was able

to root the broad understanding of heritage.

Keywords: Salsal Mohammed AL-Ani, impact, Iraqi heritage.

المقدمة:

عمل الكثير من الباحثين المحدثين في مجال إحياء الحضارة العربية الإسلامية ربما لجانبين : الأول عرفاناً وأمتاناً منهم لجهود أجيال سابقة من الباحثين خصصوا جل وقتهم ليس فقط للدراسة بل رفد كل ما هو جديد من أفكارهم وتجاربهم القيمة بمجالات شتى من العلوم والمعارف .

أما الجانب الثاني قد يكون شخصياً، الهدف منه تقديم الحضارة أو الفكر العربي الإسلامي إلى باحثين من العصر الحديث تأكيداً، من الذين عملوا في مجال التراث في الوقت الحاضر ، إن لهم أرضية خصبة في تأسيس الفكر المميز لحضارتهم خاصة ، وأن عالمنا الإسلامي منهم ، فكان لا بد على الباحث المحدث أن يعكس صورة تأريخ أمتة وعظمتها للعالم . ووجهة النظر هذه هي من أوليات الباحثة الدكتورة سلسل محمد العاني خاصة وأن الأساس في دراستها الأولية كانت مادة الآثار .

ومن يدرس الآثار يصبح على يقين تام من أنه من نسل أمة عظيمة .

المبحث الاول

السيرة الذاتية

أ- أسمها ونسبها وولادتها

سلسل محمد عبد الجبار العاني ، تمتد جذورها التاريخية لهذه المدينة العريقة في تأريخها ، التي تقع اي مدينة عانة على بعد (٣١٨) كيلو متر إلى الشمال من مدينة بغداد مع انحراف يسير نحو الشمال الغربي (١).

وقد حدد لنا موقع هذه المدينة البلدانى المعروف ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) انها تقع في الإقليم الرابع من جهة الغرب على خط طول ستة وستين درجة ، وعرض أربع وثلاثين درجة وعشرين دقيقة (٢).

اما ولادتها فكانت في بغداد (١٩٥٠) في منطقة الأعظمية التي تقع شمال مركز مدينة بغداد على الجانب الشرقي لنهر دجلة .والدها هو محمد عبد الجبار العاني ، الحاصل على شهادة البكالوريوس في القانون وقد أتخذ مناصب عدة ،آخرها منصب مدعي عام في وزارة العدل ، وشغل عدة مناصب قضائية أخرى منها ، محقق عدلي ونائب للمدعي العام ومحاضر في معهد القضاء ، ، فضلاً عن كونه شاعراً كتب في شبابه قصائد عدة غير منشورة ماعدا قصيدة عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وكان ضمن مشاركاته مع السفارة الباكستانية في الخمسينات نال على أثرها هدية قوامها كتاب ضحى الإسلام لأحمد أمين بكامل أجزاءه .

أما بالنسبة للأم : جاهدة عبد الحميد صالح العاني ، التي عملت مدرسة ثم مشرفة تربوية في قاطع الرصافة (٣).

ب- النشأة

كانت بدايتها الأولى في منطقة الأعظمية إذ ولادتها ونشأتها فيها ، ثم تلقيها تعليمها الأول في مرحلة الابتدائية بمدرسة (نجيب باشا) ثم (الحريري) (ومتوسطة الرصافة ثانوية الإعدادية المركزية) ثم انتقلت الى إعدادية الأعظمية للبنات وكانت سنة تخرجها ١٩٦٨م من الإعدادية وبعدها التحقت بكلية الآداب / قسم الآثار جامعة بغداد وكانت سنة تخرجها ١٩٧١-١٩٧٢م .

وبعد تخرجها بسنتين التحقت في عام (١٩٧٤م) بدورة صيانة الآثار / المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية علماً أن هذا المركز تابع إلى منظمة اليونسكو وقد تناولت في الدورة محاضرات ألقاها عدد من المختصين العراقيين والأجانب منهم الأستاذ (فؤاد سفر) والدكتور (عيسى سلمان التكريتي) مدير الآثار العامة وأهم المواضيع كانت هي:

١- صيانة المعادن الحديد / وكان المحاضر من فرنسا .

٢- أثر المناخ على الآثار / والمحاضر إيطالي من أصل فرنسي .

٣- صيانة المعادن بصورة عامة / المحاضر من الهند .

٤- صيانة المتاحف / المحاضر من بريطانيا .

بعد اكمال الدورة عملت الدكتورة (سلسل العاني) في مختبر المتحف العراقي بوظيفة ملاحظ فني ، وكان من متطلبات عملها صيانة الآثار التي يستلمها المختبر و منها صيانة جرار الدفن الخاص بالأطفال ، وصيانة المسكوكات بشكل خاص الإسلامية والمسكوكات النحاسية والفضية والذهبية وكذلك صيانة المخطوطات ، والتحف المعدنية والفخارية . باستعمال الحوامض الكيميائية القوية والخفيفة والمياه النظيفة ثم وضعها في أفران خاصة لتجفيفها ومن ثم طلاؤها بمادة عازلة لحمايتها من العوامل الجوية^(٤).

بعد ذلك استقالت الدكتورة لغرض اكمال دراستها العليا في بريطانيا على نفقتها الخاصة بدعم من عائلتها إذ تم قبولها في عام (١٩٧٥) في(جامعة أدنبرة / المملكة المتحدة) ، وعن نظام الدراسة في هذه الجامعة تبين لنا الدكتورة سلسل أنها شملت مجموعة من المحاضرات ألفت من قبل الأستاذ لمدة ثمانية أشهر أعقبها تقديم بحث تناول نقد لبعض كبار أساتذة الفن الإسلامي في بريطانيا وعلى أثرها تم تحويلها من مرحلة الماجستير إلى الدكتوراه بدون المدة القانونية للماجستير وبدون المدة القانونية للدكتوراه .

وكان لاجتهادها ومثابرتها الأثر الكبير في اختصار مدة الدراسة وإنجازها بمدة أقصر وعلى أثر ذلك تم تحويلها من الماجستير إلى الدكتوراه وحصولها على الأطروحة .

بعد ذلك أنجزت دراستها في الماجستير والدكتوراه بمدة أدنى من الفترة المحددة إذ أنهت الاثنان معاً في ثلاث سنوات وأربع أشهر علماً أن النظام في جامعة (أدمبرة) يقتضي أن تكون المدة الأدنى لنيل الماجستير سنة ونصف والقصوى ثلاث سنوات والدكتوراه الأدنى ثلاث سنوات والقصوى خمس

سنوات أي بمعدل ثمان سنوات قابلة للتמיד وكانت سنة نيل الدكتوراه في عام (١٩٨٠).

بإشراف الأستاذ الدكتور (روبرت هيلن براند) وكانت أطروحتها بعنوان " الصورة المبكرة للنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) مع إشارة خاصة لصور المعراج " التي تناولت صور النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأحياناً صور لأنبياء آخرين وصور لآل البيت (عليهم السلام) المرفقة بمخطوطات إسلامية منها (الآثار الباقية عن القرون الخاوية) للبيروني ومخطوطة (جامع التواريخ) للمؤرخ رشيد الدين فضل الله الهمذاني في بداية القرن الرابع عشر إذ تناولت هاتان المخطوطتان تاريخ الإسلام، وقد ألحقت صور الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بالأحداث التي أشير إليها في المخطوطة وكتاهما موجودتان في جامعة أدنبرة وفي مكتبة المتحف البريطاني ثم حصلت على صور أخرى للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كانت ضمن مخطوطات مكتبة المتحف البريطاني ثم حصلت على صور أخرى للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كانت ضمن مخطوطات موجودة في مكتبة (مانشستر جستر بتي في إيرلندا) ، أطلعت الدكتورة على مخطوطة (المعراج نامه) وكانت بلغة (الأیغو) فضلاً عن أشرطة مكتوبة باللغة الفارسية والعربية والتركية في أعلى صفحات المخطوطة فيها شرح للصور التي كانت تزين نص المخطوطة ، والموضوع الذي تناولته المخطوطة واضح من عنوانها إذ تناولت رحلة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) منذ كان في بيته في المدينة وانتقاله عن طريق البراق إلى بيت المقدس والنقاءه بالأنبياء ثم صعوده إلى السموات السبعة ومن بين مشاهد الصور مناظر للجنة والعقوبات الإلهية التي تنزل بحق المذنبين وهم يصطلون في نار جهنم .

والمكتبة المعنية بالمخطوطات الإسلامية افي إسطنبول متحف (طوبقا بو سراي) وتضمنت مكتبتها صور منفصلة للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (٥٠).

ت- السيرة العلمية

• بعد عودتها إلى العراق تعينت في مجلة آفاق عربية، ومديرة علاقات ثقافية.
• في عام (١٩٨٣) شكلت وزارة الثقافة والإعلام هيأت متخصصة لاختيار أفضل ما كتب في إصدارات الوزارة اليومية والأسبوعية والشهرية ... ويشمل الصحف اليومية والمجلات والصحف الاسبوعية والمجلات الشهرية كافة وفي التخصصات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية وغيرها... وقد نالت الدكتورة على بحثها المعنون (عناصر إسلامية وعربية في جانب من أعمال جواد سليم) افضل بحث فني بين المجلات الشهرية والمنشور في آفاق عربية^(٦).

تناول البحث مقارنة الأساليب الفنية المتبعة في لوحات الفنان العراقي جواد سليم (١٩٣١-١٩٦١) والرسام يحيى الواسطي (ولد في بداية القرن الثالث عشر الميلادي) الذي زينت رسوماته مخطوطة مقامات الحريري المحفوظة الآن في المكتبة الوطنية بباريس يعود تأريخ تزويقها بالمنمنمات إلى سنة (٦٣٤هـ / ١٢٣٦م).

• وإلى جانب عملها في مجلة آفاق عربية أشرفت على إصدار دورية (الاستشراق) .

• وفي عام (١٩٨٩) انتقلت إلى مركز إحياء التراث العلمي العربي/جامعة بغداد .

يشمل العمل في هذا المركز تناول ما حققته الحضارة العربية من منجزات حضارية تناولت جوانب المؤلفات الفقهية والعلمية والإنسانية والدينية وأثرها على كتابة الأجيال اللاحقة عن طريق تحقيق ونشر المخطوطات والرسائل

العلمية ذات الصلة بالأنشطة العلمية المختلفة ، وتجميع التراث العلمي العربي في مكتبة خاصة تضم المخطوطات والرسائل التي لم تنتشر بعد ، والكتب والدراسات التي نشرت حتى الآن لتكون في متناول أيدي الباحثين والمهتمين بشؤون إحياء التراث العلمي العربي ، فضلاً عن الاتصال بالمراكز العلمية والمتاحف والجامعات والمكتبات المهتمة بالتراث العربي ، وتنسيق العمل معها والإفادة من خبراتها وما تحتفظ به من مخطوطات وكتب عربية ذات صلة بإحياء التراث العربي والعمل على دعوة المستشرقين النفاة في مجال التراث العربي والانتفاع من خبرتهم . والسعي على إقامة المؤتمرات الوطنية والاقليمية العربية والدولية والمشاركة فيها من أجل ربط التراث العلمي العربي بالواقع العلمي المعاصر ، وكشف الإبداعات العلمية التي أسهم بها العلماء العرب وأثر هذه الإبداعات في التطور العلمي (٧) .

منهج الدكتور (سلسل العاني) في الكتابة التاريخية

تحدثت الدكتور سلسل عن منهجها في التأليف بشكل موجز ومختصر جاء فيه " بعد دراسة مستفيضة ومراجعة عدد كبير من الكتب والمؤلفات القديمة والحديثة ومن ثم جمع ما كتبه الآخرين حول الموضوع وإرجاع المعلومات إلى كتابها الأصليين أكراماً لجهودهم ، ثم المراجعة لبيان الرأي الشخصي فيما كتبه الآخرون ويتضمن ذلك مراعاة الكتابة بأسلوب واضح وسلس والابتعاد عن استعمال العبارات الفضفاضة وتجنب انتقاء الكلمات السمجة والمكررة " .

ولعل ابرز ما تميز به منهج الدكتور (سلسل العاني) هو عدم الإطالة، في ذكر المعلومات ذات الصلة بالموضوع ، وميلها إلى التركيز في بحثها . (٨)

التراث في منظور الدكتور سلسل

قد يكون من الأفضل في الرأي استعمال كلمة حضارة بدل التراث والرأي هذا يكون بسبب أن استعمال كلمة التراث عند المناقشة على سبيل المثال موضوع

(تراث العراق) سيتبادر إلى الذهن أنه مصطلح عام وشامل يعني ذلك جمع ما تركه العراقيون والقدماء من فكر، فضلاً عن ما استعملوه في حياتهم اليومية على سبيل المثال من أدوات منزلية أو أدوات تصنيع في الزراعة والصناعة.

في حين أن الحضارة تعني مفهوماً سامياً لتأوله ما خلفه مجموعة من الأفكار تميزه عن أقوام آخرين إذ لا ينكر أن جميع الأمم لها أفكار خاصة بها تختلف في مدى تميزها الواحدة عن الأخرى وهذه الأفكار التي تقع ضمن الحضارة تشمل أما مدونات بهيأة مخطوطات تضمنت آراء مؤلفيها في جوانب شتى من الحياة كالمخطوطات الدينية والتاريخية وغيرها من المواضيع أو أن أفكاراً نجدها مجسدة بهيئة عمائر أو صور^(٩).

المبحث الثاني

أ- وظائفها

- في عام (١٩٧٤-١٩٧٥) عملت موظفة فنية-مختبر المتحف العراقي/وزارة الثقافة.
- في عام (١٩٨٠-١٩٨٩) عملت مترجمة، ومحرر أقدم، ومديرة للعلاقات، مجلة "افاق عربية"، مجلة ثقافية محكمة، وزارة الثقافة والإعلام.
- في عام (١٩٨٩) عملت تدريسية وباحثة، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي^(١٠).
- في عام (١٩٩٤-٢٠٠٤) عملت في بيت الحكمة، قسم الفلسفة، مديرة تحرير مجلة "دراسات فلسفية" / محكمة.
- في عام (٢٠٠٦) عملت مدير تحرير مجلة دراسات إسلامية "مجلة فصلية محكمة يصدرها قسم الدراسات الإسلامية في بيت الحكمة

- في عام (٢٠٠٧-٢٠٠٨) عملت مدير تحرير مجلة " إحياء التراث العلمي العربي " محكمة ورئيس قسم العلوم الإنسانية فضلاً عن توليها رئاسة اللجنة العلمية .
- في عام (٢٠١٤) عملت رئيس لجنة التزيينات العلمية في مركز إحياء التراث العلمي العربي (١١).

ب- محاضراتها

حاضرت الدكتوراة (سلسل العاني) :

- في عام (١٩٩٢-١٩٩١) جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، قسم الاقتصاد المنزلي ، مادة " الآثار والمنسوجات الإسلامية " .
- في عام (١٩٩٢) الجامعة المستنصرية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم السياحة وإدارة الفنادق ، مادة " إدارة الفنادق والآثار السياحية " .
- في عام (١٩٩٩-٢٠٠٠) حاضرت في كلية المأمون الجامعة ، قسم التاريخ ، مادتي " نصوص تاريخية " و " منهج بحث " (١٢).

ت -أثارها المطبوعة:

- في عام (١٩٨٩-١٩٩٠) بحث بعنوان (الصيدلة عند العرب...علم وفن)
- في عام (١٩٩٩-٢٠٠٢) بحث بعنوان (توظيف النبات في الفن الإسلامي).
- في عام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بحث بعنوان معلم أثري في محلة الأعظمية (ضريح الإمام أبي حنيفة النعمان) .
- في عام (٢٠٠٤-٢٠٠٥) بحث بعنوان (التصوير والصناعة عند أخوان الصفاء وخلان الوفاء)
- (صناعة الأسلحة في التراث العربي الإسلامي).
- (اصالة فن التصوير الإسلامي) .
- (صناعة المنسوجات في العصور الإسلامية الوسطى) .
- في عام (٢٠٠٦) بحث بعنوان (الجوانب الفنية في كتاب الحيوان للجاحظ).

- (مخطوطان علميان عربيان) .
- في عام (٢٠٠٦-٢٠٠٧) بحث بعنوان (حوارات من العراق القديم) .
- و(مشاهد مسيحية في مخطوطتين إسلاميتين) .
- في عام (٢٠٠٧-٢٠٠٨) بحث بعنوان (ألواح مسمارية من العراق القديم) .
- في عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) بحث بعنوان (دراسة في العمارة الإسلامية) .
- في عام (٢٠٠٩-٢٠١٠) بحث بعنوان (إشارات معمارية في القرآن الكريم) .
- و(منهج البحث العلمي عند الرازي) .
- في عام (٢٠١٠-٢٠١١) (هدايا لا ترد ولا تحصى) .
- و(من أدب المناظرة في العراق القديم) .
- في عام (٢٠١١-٢٠١٢) بحث بعنوان (الحمل وموانع الحمل والإجهاض في بلاد العراق القديم) .
- و(فهرس مجلة التراث العلمي العربي) .
- و(رسائل شخصية من العراق القديم) .
- و(علاجات طبية آشورية) .
- في عام (٢٠١٢-٢٠١٣) بحث بعنوان مخطوطة (روضة الأخبار عن العالم و الآثار) لحسن بن جعفر الموسوي المشهور بالمنجم البغدادي (١٢٤٩ - توفي بعد عام ١٣٠٣م ١٨٣٣-١٨٨٥م ، سيرة المؤلف ومقدمة الكتاب) .
- و(اكتشافات عن أحوال الأمم السابقة في حدود مصر - مخطوطة " روضة الأخبار عن العالم والآثار) .
- و(في اكتشافات عن أحوال الأمم السابقة وآثارهم في دار الدنيا - مخطوطة " روضة الأخبار عن العالم والآثار " .
- وكتاب مترجم : الطريق إلى نينوى .

أثارها المخطوطة

في عام (١٩٩٠-١٩٩١) بحث بعنوان (فهرس المخطوطات العلمية في المتحف البريطاني).

و(الخزف ذي البريق المعدني).

و (زخارف قبة الصخرة).

في عام (١٩٩١-١٩٩٢) بحث بعنوان (صورة الخليفة المسلم على المسكوكات).

و(قصر المشتى).

و(الكافور واستخداماته الطبية).

في عام (١٩٩٢-١٩٩٣) بحث بعنوان (الريف في الإسلام).

و(نشوء المآذن وتطورها).

و(صفة المآذب).

عام (١٩٩٣-١٩٩٤) بحث بعنوان (مكانة الخط العربي).

و(مشاهد من التصوير الإسلامي).

و(وقفة عند مشارف بغداد).

في عام (١٩٩٤-١٩٩٥) بحث بعنوان (صناعة العقاقير المعدنية).

و (الروضة الكاظمية).

و (تطور النقود الإسلامية في العصرين الأموي والعباسي).

في عام (١٩٩٥-١٩٩٦) بحث بعنوان (مخطوطة تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب).

و(طب وسحر).

و (تصوير النباتات الطبية في المخطوطات الإسلامية).

في عام (١٩٩٦-١٩٩٧) بحث بعنوان (المدن الدينية).

- و) مشاهد من الحلقات العلمية في المخطوطات العربية الإسلامية).
(صناعة الكتاب).
في عام (١٩٩٧-١٩٩٨) بحث بعنوان (بابل في التراث).
و) مخطوطة قمع الواشين في زم الراشين).
و) (الأزياء الإسلامية).
في عام (١٩٩٨-١٩٩٩) بحث بعنوان (الصور الشخصية في المخطوطات الإسلامية).
(من أرشيف نينوى).
و) (الكوارث الطبيعية في العراق القديم).
في عام (٢٠٠١-٢٠٠٢) (الآثار القديمة والإسلامية في كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي .
و) (مقتبسات من الطب الآشوري).
و) (من الأدب البابلي ج ١) .
في عام (٢٠٠٢-٢٠٠٣) بحث بعنوان (من الأدب البابلي ج ٢).
و) (الآثار القديمة والإسلامية في كتاب (مروج الذهب ومعادن الجوهر) للمسعودي .
و) (نصوص أدبية من العراق القديم) .
في عام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بحث بعنوان (الآثار القديمة والإسلامية عند ابن رسته و ابن جبير) .
(الكافور واستخداماته الطبية) .
في عام (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) بحث بعنوان (العلم عند الأقدمين).
و) (الرسوم الجدارية في القصور الأموية).
في عام (٢٠٠٧-٢٠٠٨) بحث بعنوان (رسائل في العهد البابلي).
و) (صفحات من تاريخ العراق).

- في عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) بحث بعنوان (وثائق من أرض الرافدين).
و(نصوص إدارية من العصر الآشوري) .
في عام (٢٠٠٩-٢٠١٠) بحث بعنوان (صفحات من تاريخ التنقيبات في العراق).
و(مكتشفات في نينوى).
في عام (٢٠١٠-٢٠١١) بحث بعنوان (سيرة الجاحظ) .
و(سيرة ابن قتيبة الدينوري) .
في عام (٢٠١٢-٢٠١٣) بحث بعنوان (في بيان أحوال مدينة بابل وجغرافيا وعمارات الذي كانت لملوكهم).
في عام (٢٠١٤) بحث بعنوان (نص تنصيب الملك الآشوري آشور بأنيبال).
و(مؤامرات في دهاليز القصر . الملكان الآشوريان سرجون وأسر حدون).
و(تحذيرات ملك (نصوص آشورية).
و(أوامر ملكية (نصوص آشورية) (١٣).

ج- الندوات التي شاركت بها

شاركت الدكتورة (سلسل محمد العاني) كمقررة لندوة "منعطفات صيدلانية عربية (١٤) "

د-المؤتمرات التي شاركت بها :

- ١- شاركت الدكتورة (سلسل العاني) في المؤتمر العلمي الذي أقيم في جامعة الموصل ، كلية الآثار في عام ٢٠١١ (١٥).
- ٢- شاركت الدكتورة في المؤتمر الذي أقيم في جامعة تكريت ، كلية الآداب عام ٢٠١٢ (١٦).

كتب الشكر والتقدير

- نظراً للجهود المتميزة والمثمرة التي بذلتها الدكتورة في عملها عن طريق اسهامها الواضح في مجلة " آفاق عربية " سجل لها كتاب الشكر والتقدير من قبل رئيس مجلس الإدارة لعام ١٩٨٦^(١٧).
- في عام (١٩٩٠) حصلت الدكتورة على الشكر والتقدير تثنياً لجهودها وعطاءها المتميز^(١٨).
- في عام (١٩٩١) فقد كان لجهودها المتميز في متابعة الحلقات الدراسية لمنسوبي مركز إحياء التراث العلمي العربي^(١٩).
- في عام (٢٠٠٩) حصلت الدكتورة لسلسل العاني تثنياً لجهودها التي بذلتها في الإعداد والتنفيذ لندوة ((الرحلة في طلب العلم)) لعام ٢٠٠٩^(٢٠).
- في عام (٢٠٠٩) كان للجهود المخلصة التي بذلتها الدكتورة لسلسل العاني في متابعة إصدار مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي لعام (٢٠٠٩)^(٢١).
- في عام (٢٠١١) حصلت الدكتورة (سلسل العاني) على كتاب الشكر من رئيس جامعة بغداد تثنياً لجهودها المخلصة في إدارة مجلة إحياء التراث العلمي العربي^(٢٢).
- في عام (٢٠١١) حصلت الدكتورة (سلسل العاني) على كتاب شكر وتقدير بعد انتهاء مهامها من رئاسة قسم العلوم الإنسانية نتيجة للجهود المخلصة والدؤوبة التي بذلتها في إدارة القسم .
- فضلاً عن حصولها على كتاب آخر من قبل رئيس المركز لمساهمتها الفعالة في تطوير المجلة^(٢٣).

- في عام (٢٠١٤) حصلت الدكتورة سلسل العاني على كتاب شكر من قبل رئيس جامعة بغداد تقديراً لنشاطها العلمي في خدمة التعليم العالي والبحث العلمي.^(٢٤)

- في عام (٢٠١٤) مُنحت الدكتورة (سلسل العاني) كتاب شكر وتقدير من قبل وكيل أمين بغداد نظراً للجهود المتميزة التي بذلتها الدكتورة من أجل تعزيز أواصر التعاون العلمي والثقافي المتجسد بين المواطنين والدوائر الخدمية التابعة لأمانة بغداد والإسهام بشكل مباشر في التوعية ونقل الصورة المشرفة عن العمل التي تؤديه دوائر أمانة بغداد^(٢٥).

و- نهاية خدمتها في جامعة بغداد

في عام (٢٠١٤) فقد كان استناداً إلى أحكام المادة ١١ من قانون التعديل الثاني لقانون الخدمة الجامعية (١) لسنة ٢٠١٤ فقد تم إحالة الدكتورة لبلوغها السن القانوني بعد أبراء ذمتها من أموال الدولة^(٢٦).

الخاتمة:

يمثل التراث الموروث الذي وصل إلينا من الماضي ، معطيات حضارية ، ويظهر هذا جلياً عن طريق اهتمام العرب والمسلمين بهذا الموروث وأثره الفاعل وإسهامه بنهوض الأمة وتقدمها ولا يكون إلا بالاعتماد على إحياء التراث وبحثه لأنه الأصل الذي يرجع إليه في بناء الحاضر مع إضافات العصر والمثل الذي يحتذى به في بناء الجيل الجديد.

ومن هنا لا ننكر الدور الذي لعبه العلماء والمؤرخين في توثيق هذه الحقائق التاريخية وإظهارها إلى النور ، وإن هذا الدور لم يقتصر على الرجال فقط وإنما كان للمرأة دور بارز وفعال سواء أكان في العصور السابقة إلى وقتنا الحاضر ، إذ توصلت الباحثة في دراستها عن الدور المميز للمرأة العراقية متمثلة في أستاذتنا الفاضلة الدكتورة (سلسل محمد عبد الجبار العاني) إذ عملت على تأصيل الفهم الواسع للتراث ، عن طريق انشطتها العلمية والثقافية

والتي أسهمت في تطور ورفد مسيرة الحضارة الإنسانية وما يتصل بالجوانب العلمية والتطبيقية منها .

Conclusion

the heritage Represents what can be inherited from us from the past, and this is a civilized data, is evident by the interest of Arabs and Muslims in this heritage and its effective impact and contribution to revive it . advancement of the nation and progress and not be dependent on the neighborhoods of heritage and mission because it is the origin of the building of the present with the additions of the era and ideals To be followed in the construction of the new generation.

The role played by scientists and historians in documenting these historical facts and showing them to light is not denied, this role was not limited to men only, but women played a prominent and effective role, both in previous eras and to the present. Represented by our distinguished professor Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar Al-Ani, where she worked to consolidate the broad understanding of heritage, through its scientific and cultural activities, which contributed to the development and advancement of human.

قائمة الهوامش

- (١) حميد ، عبد العزيز، مدينة عانة تأريخها وآثارها ، جمهورية العراق وزارة الدولة لشؤون السياحة والآثار ، الهيئة العامة للآثار والتراث ، مطبعة دار الحوراء ، ٢٠٠٨ ، ص٥٩.
- (٢) الحموي ، ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) معجم البلدان ، بيروت ١٩٧٥ /٤ ٧٠.

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

- (٣) مقابلة شخصية مع الاستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، شباط ، ٢٠١٧ .
- (٤) مقابلة شخصية مع الاستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، شباط ، ٢٠١٧ .
- (٥) مقابلة شخصية مع الاستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، آذار ، ٢٠١٧ .
- (٦) مجلة " افاق عربية " ، مجلة ثقافية محكمة ، وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨٩ ، ص ١٥ .
- (٧) دليل مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، ٢٠٠٢م ، ٤٢٣هـ ص ٤-٥ .
- (٨) مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، آذار ، ٢٠١٧ .
- (٩) مقابلة شخصية مع الاستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، آذار ، ٢٠١٧ .
- (١٠) مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ن الاضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة ديوان الرئاسة ذي العدد وع/ ٢٣٦٥٣ في ٩ ذي القعدة / ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٦/٢٢ .
- (١١) الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد المرقم ١٧٤ والمؤرخ في ١٥/١/١٩٩٢ .
- (١٢) مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، الاضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٢٦١ بتاريخ ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠ .
- (١٣) مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد العاني ، بغداد ، تموز ، ٢٠١٨ .
- (١٤) جامعة بغداد ، مركز إحياء التراث العلمي العربي ، ١٩٩٠ ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد العاني ، العدد ١٢٢ بتاريخ ٦ / ١١ / ١٩٩٠ .
- (١٥) مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد العاني في ايلول ٢٠١٨ .
- (١٦) مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد العاني في ايلول ٢٠١٨ .
- (١٧) وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد العاني ، العدد ٥٥٩٤ بتاريخ ١ / ٩ / ١٩٨٦ .
- (١٨) الإضبارة الشخصية ، مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ١٧٥ بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٠ .
- (١٩) الإضبارة الشخصية ، مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٢٩ بتاريخ ٨ / ٥ / ١٩٩١ .

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

(٢٠) الإضبارة الشخصية ، مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٦/٨/ع/٢ بتاريخ ٢٠٠٩/١/٨ .

(٢١) الإضبارة الشخصية ، مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٢٣ بتاريخ ٢٠١٠/١/٣ .

(٢٢) الإضبارة الشخصية ، مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ١١٥٢١ بتاريخ ١٣ /٤ /٢٠١١ .

(٢٣) الإضبارة الشخصية ، مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٨٩٨ بتاريخ ١١/٩/٢٠١١ .

(٢٤) الإضبارة الشخصية ، مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٦/٧/د/٣٢٦ بتاريخ ١٩/٥/٢٠١٣ .

(٢٥) رئاسة جامعة بغداد ، قسم الشؤون الإدارية ، العدد ١٠٧٠٢ بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٤ .

(٢٦) الإضبارة الشخصية مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٤٥٧ بتاريخ ١٩/٤/٢٠١٥ .

قائمة المصادر والمراجع:

١- حميد عبد العزيز ، مدينة عانة تأريخها وأثارها ، جمهورية العراق وزارة الدولة لشؤون السياحة والآثار ، الهيئة العامة للآثار والتراث ، مطبعة دار الحوراء ، ٢٠٠٨ .

٢- الحموي ، ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) ن معجم البلدان ن بيروت ١٩٧٥ .

٣- مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، شباط ، ٢٠١٧ .

٤- مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، شباط ، ٢٠١٧ .

٥- مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، آذار ، ٢٠١٧ .

٦- مجلة (أفاق عربية) مجلة ثقافية محكمة ، وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨٩ .

٧- دليل مركز إحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .

٨- مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، نيسان ، ٢٠١٧ .

٩- مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد عبد الجبار ، بغداد ، حزيران ، ٢٠١٧ .

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

- ١٠- مركز إحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة ديوان الرئاسة ذي العدد وع / ٢٣٦٥٣ في ذي القعدة / ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٢ / ٦ / ١٩٨٩ .
- ١١- الإضبارة الشخصية للدكتور سلسل محمد عبد الجبار العاني ، الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد المرقم ١٧٤ والمؤرخ في ١٥ / ١ / ١٩٩٢ .
- ١٢- مركز إحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٢٦١ بتاريخ ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠ .
- ١٣- مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد العاني ، بغداد ، تموز ، ٢٠١٨ .
- ١٤- جامعة بغداد ، مركز إحياء التراث العلمي العربي الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد العاني ، العدد ١٢٢ بتاريخ ٦ / ١١ / ١٩٩٠ .
- ١٥- مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد العاني ، بغداد ، أيلول ، ٢٠١٨ .
- ١٦- مقابلة شخصية مع الأستاذة سلسل محمد العاني ، بغداد ، تشرين الأول ، ٢٠١٨ .
- ١٧- وزارة الثقافة والإعلام دار الشؤون الثقافية العامة ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد العاني العدد ٥٥٩٤ بتاريخ ١ / ٩ / ١٩٨٦ .
- ١٨- مركز إحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار العاني ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ١١٧٥ بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٠ .
- ١٩- مركز إحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ١٢٩ بتاريخ ٨ / ٥ / ١٩٩١ .
- ٢٠- مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٦ / ٤٨ م بتاريخ ١٨ / ٢٠٠٩ / ١ .
- ٢١- مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ن كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٢٣ بتاريخ ٣ / ١ / ٢٠١٠ .

- ٢٢- مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ١١٥٢١ بتاريخ ١٣/٤/٢٠١١ .
- ٢٣- مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٨٩٨ بتاريخ ١١/٩/٢٠١١ .
- ٢٤- مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ن كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٧/٦ / ٣٢٦ بتاريخ ١٩م / ٥ / ٢٠١٣ .
- ٢٥- رئاسة جامعة بغداد ، قسم الشؤون الإدارية ، العدد ١٠٧٠٢ بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٤ .
- ٢٦- مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد ، الإضبارة الشخصية للدكتورة سلسل محمد عبد الجبار ، كتاب رئاسة جامعة بغداد ، العدد ٤٥٧ بتاريخ ١٩/٤/٢٠١٥ .

List of Sources and reference:

The Holy Quran-

- 1-Hamid Abdul Aziz, city of Ana history and effects, the Republic of Iraq and the Ministry of State for Tourism and Antiquities, the General Authority for Antiquities and Heritage, Dar Al-Hawra Press, 2008.
- 2-Hamawi, Yacout bin Abdullah al-Roumi al-Baghdadi (626 e) Dictionary of countries of Beirut 1975.
- 3-Personal interview with Professor Salsal Mohammed Abdul Jabbar, Baghdad, February, 2017..
- 4-Personal interview with Professor Salsal Mohammed Abdul Jabbar, Baghdad, February, 2017..
- 5-Personal interview with Ms. Salsal Mohammed Abdul Jabbar, Baghdad, March, 2017.
- " 6-Afaq Arabia" Magazine, Cultural Journal, Ministry of Culture and Information, 1989.
- 7-A guide to the revival of Arab scientific heritage, University of Baghdad, 2002.

- 8–Personal interview with Ms. Salsal Mohammed Abdul–Jabbar, Baghdad, April, 2017.
- 9–Personal interview with Ms. Salsal Mohammed Abdul Jabbar, Baghdad, June, 2017.
- 10–Center for the revival of Arab scientific heritage, University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul–Jabbar, the book of the presidency of the Office of the President with the number / A / 23653 in November / 1409 AH, 22/6/1989.
- 11–The personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul–Jabbar Al–Ani, Mustansiriya University / College of Management and Economics No. 174 dated 15/1/1992.
- 12–Center for the revival of Arab scientific heritage, University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar, the book of the presidency of the University of Baghdad, No. 261 dated 2/10/2000.
- 13– A personal interview with Professor Salsal Mohammed Al–Ani, Baghdad, Julay, 2018.
- 14–University of Baghdad, Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, the personal affidavit of Dr. Salsal Mohammed Al–Ani, No. 122 dated 6/11/1990.
- 15–A personal interview with Professor Salsal Mohammed Al–Ani, Baghdad, September, 2018.
- 16–Personal interview with Professor Salsal Mohammed Al–Ani, Baghdad, October, 2018.
- 17–Ministry of Culture and Information, House of Public Cultural Affairs, personal file of Dr. Salsal Mohammed Al–Ani No. 5594 dated 1/9/1986.
- 18–Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar Al–Ani, the book of the presidency of the University of Baghdad, No. 1175 on 24/10/1990.

- 19–Center for the revival of Arab scientific heritage, University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar, the book of the presidency of the University of Baghdad, No. 129 on 8/5/1991.
- 20–Center for the revival of Arab scientific heritage at the University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar, the book of the presidency of the University of Baghdad, No. 6/8 AD 2 on 18/1/2009.
- 21–Center for the revival of Arab scientific heritage at the University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar N, the book of the presidency of the University of Baghdad, No. 23 on 3/1/2010.
- 22–Center for the revival of Arab scientific heritage at the University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar, the book of the presidency of the University of Baghdad, No. 11521 on 13/4/2011.
- 23–Center for the revival of Arab scientific heritage at the University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar, the book of the presidency of the University of Baghdad, No. 898 on 11/9/2011.
- 24–Center for the revival of Arab scientific heritage at the University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar N University of Baghdad University, No. 6/7/326 dated 19/5/2013.
- 25–Presidency of the University of Baghdad, Department of Administrative Affairs, No. 10702 dated 21/4/2014.
- 26–Center for the revival of the Arab scientific heritage at the University of Baghdad, the personal file of Dr. Salsal Mohammed Abdul Jabbar, the book of the presidency of the University of Baghdad, No. 457 on 19/4/2015.